

إن هذا الوضع الذي نعيشه ؛ يستحق أن يسمى حالة الضياع . حقاً لقد اتخذت مملكتنا صورة الضياع هذه ، ولم يعد أي شيء في البلاد يتسم بصفة الثبات والصلاح .
حقاً أليس وضع مملكتنا ضياعاً في ضياع ؟ !

إن كنا نرى السلطنة في ضياع ، والمجلس في ضياع ، والحكومة في ضياع فكيف نتظر أن تكون أمور الشعب مصانة ، وأن تكون الدولة مهابة في الداخل والخارج ؟ وإن كان القائم على الأوضاع الداخلية جاهلاً بها ولا يصلح لها ، وجب أن يكون أول واجب على الشعب ألا يعتبر السلطنة شيئاً مقدساً .

وإذا كان الاهتمام بالذهب والنساء يفوق الاهتمام بمصالح الشعب ، فمن حقنا ألا نؤمل خيراً في أولي الأمر ... » .